او مدارك لاحد دنياه وكلاهما من عمل الاخرة   اي ميتا اي بحيث لا يتجاوزه
الي غيره وقوله موقتا اي بوقت مخصوص لكن المتوهم انما هو الاول فالاولى
الاقتصار عليه   لا منتخب المذاهب عند المخالف الحاصل بين قول الرسالة
ومن مستحسن الخ وقول ابن الحاجب وابن بشير بان المستحب ما ثبت بدليل
والمستحسن ما اخذ من القواعد فكل منهما مطلوب لكن لا فرق بينهما
اي جائز اي مأذون فيه وهذا لا ينافي ان يكون بعض الادعية احسن
من بعض فلا يخالف قوله بعد ومن مستحسن   مستحسن ما قيل يجوز ان تكون
اضافة مستحسن الي ما بعد للبيان ويجوز ان تكون الاضافة حقيقية
فيفيد ان هناك شيئا ليس مستحسنا   ثم يقول الاولى الفا بدل ثم
ان يكبر الاولى ان يقول ومن مستحسن ما قيل في ذلك ان يقول عقب التكبير
لان الاستحسان خاص بما يقوله في الدعا لا بالتكبير لان التكبير غير
مختلف فيه   امات واحيي امات من اراد اماتته واحيا من اراد بقاه
والحمد لله الذي يحيي الموتى في الاخرة   والتصرف الخ لا يخفى ان
الخلق والاضلال وغيرهما مما ذكر من افراد التصرف فلا يناسب ان
يتوسطه بينهما   والهدا به اي خلق الاهتدا بدليل قوله والاضلال
والثواب اي الاثابة لاجل مناسبة المعطوف عليه وقوله والعقاب
اي المعاقبة   قيل هي بمعني الملك لكن غير ظاهر الاولي انها باقية علي حقيقتها
التي هي صفة ازلية لها تعلق بكل ممكن ايجادا او عدما   والرفعة
عطف مرادف   في المنزلة اي الرتبة وعطف المكان علي الجهة مغاير
لان المكان الفراغ الذي يحصل فيه الشخص والجهة الفراغ الذي
حوله من اي جهة   هذا عام الخ لا حاجة له لان المراد بشي [illegible] بمعني
مراد   فيما ظهر لنا وقوله وبطن اي خفي عنا كالذي فوق السما
وما لم يوجد الان ويوجد في المستقبل لا لكون الابعد رتبته تعالي
وارحم محمدا الخ الا ان في العبارة اختصارا استغني المص عن ذكره وقوله
بعد ورحمت وباركت فتأمل   ورحمت الخ قال في التحقيق الرواية

الصحيح

الصحيح باسقاط ورحمت واسقاط في العالمين في بعض الروايات اهـ قال ثبت
هنا ولم يات في طريق صحيح وارحم محمدا اهـ وهذا يفيد ان الافضل تركها رحم
محمد ويفيد ان ورحمت وارد في طريق صحيح قاله عج   انه عبدك الخ ظاهره ولو
كان من زنا وقيل يقتصر في ولد الزنا علي قوله انه عبدك واختلف في ندائه
في الاخرة فقيل ينادي باسم ابيه وقيل باسم امه   اي من يوم خلقته اي
انهيت خلقه بنفخ الروح فيه   اي عالم افعل التفضيل ظاهره بالنسبة لقوله
منه والتاويل انما يحتاج اليه في قوله ومنا غيره   اي اقبل شفاعتنا ظاهر
المص التعبير بهذا اللفظ ولو كان المصلي ادني من الميت وهو الظاهر عندي وقيل
انما يقول ذلك اذا كان المصلي مساويا او ارفع رتبة واما الادني فانما يقول
جئنا مع الشفعا   والامن المناسب والامان عطف تفسير علي ما قبله لان
الامن صفة المومن بالفتح والمطلوب صفة المومن بالكسر   اي بعهد الخ
ففي العبارة استعارة تصريحية اي نطلب الاجارة في حال كوننا بوعد
امانك اي بوعدك له بالامان اي بالمغفرة   علي الافصح ومقابله الضم
اي امانك تفسير لجوارك   اي صاحب عهد تفسير لقوله ذمة والواو
لا تقتضي ترتيبا فلا ينافي ان الذمة التي هي العهد سابقة علي الوفا
اي وقد وعد سبحانه وتعالي من مات علي الايمان ولم يشرك بالرحمة بالاية
الكريمة كما قال في التحقيق اي التي هي قوله ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء وحيث علق بالمشية فيظهر السوال   اي ما ينشا الخ حاصله
ان الفتنة نفس السوال والسوال لابد منه فيكون طلب النجاة ليس منه
بل مما ينشا عنه وهو عدم الثبات   ولا يواخذ عطف تفسير وهو مبني
علي الراجح اذ الراجح ان الغفران معناه المحو   اي انعم عليه اي نعم
زيادة علي الغفران فهو من قبيل التحلية والغفران من باب التخلية بالخا
وهي مقدمة علي التحلية بالحا فاذا علمت ذلك فالمناسب للمص ان
يقدم قوله واعف عنه وعافه علي قوله وارحمه لانه بمعني اغفر له
للتزيين اي للمضي ثم اقول ولا يخفي التجوز في العبارة لعدم

Copyright © King Saud University